بشركة المناجم. وكان مسيرها في وسط سهول وبطائح مخصبة وحدائق نضرة فيها ضروب من الشجر الذي خصت به قارة اميركة دون غيرها. وفي وسط هذه الجنانين مصانع وقصور لاعيان البلد كان فاضل يسرح فيها ابصارهُ ويتمنّى لنفسهِ تقليدها

وكانت عربتهما تواجه في سيرها عجلات كبرى كقطارات السكك الحديدية يمثلها ثمانية او عشرة ازواج من البغال. وهذه العجلات تنقل من ستوكتن الى مناجم الذهب كلّ ما يحتاج اليه المعدنون من اللوازم كأدوات الشغل والبارود والمآكل. وهذه العجلات ربّما حملت اثقالاً ضخمة تبلغ نحو الف كيلوغرام

ولمّا صار وقت الظهر نزل المسافران في محطّة هنالك للغداء. فنفضا ثيابهما من غبرة الطريق المتكاثفة واغتسلا ثم دخلا المطعم. فلم يمضِ عليهما ربع الساعة حتى اشار اليهما الحوذيّ انّهُ حان الوقت لاستئناف السير. فاجاب المستر نسيب الى سؤالهِ وهو يعلم انّ الاميركيين يعدّون الوقت كالفضّة لا يحبّون ان يفقد شيء منهُ

فواصلا اذن سيرهما الحثيث وأوغلا في البلاد. ذلك النهار الى فندق يُدعى كريمين هوس (Cremean House). ولم يزالا يسيران على هذا النمط مدّة ثلاثة أيام حتى بلغا وادي مكس ولس كريكس (Mac Wells Creeks) وهناك «بلاد الذهب»

وكان وصول نسيب وفاضل الى تلك الانحاء قبل غروب الشمس بقليل فنزلا في مأوًى هنالك واستأجرا لهما فيهِ مكاناً. وبعد هنيهة من الراحة خرج كلاهما لينظرا المعدنين. فلمّا قربا منهم كانت الشمس أزفت الأفول فرمت باشعّتها الاخيرة على تلك التربة المزوجة بشذرات الذهب فما كاد فاضل يراها تتلألأ حتى اسرع الى بعض العملة وطلب منهُ حفنة فعمل فيها منظرهُ عملاً انساهُ كلّ اتعابهِ السابقة ومحنهُ الماضية كأنهُ بلغ ارض الميعاد لم يبقَ لهُ سوى التنعّم بارفاق الحياة وبذخ العيش (ستأتي البقيّة)

شذرات

الغرباء في فرنسة بلغ في العام المنصرم عدد الغرباء في فرنسة ١,١٣٠,٢٠٠ أُحصي منهم ٤٦٥,٨٧٠ بلجكيًّا و ٢٨٦,٠٤٢ المانيًّا. امّا الفرنسيّون الذين يعيشون خارج وطنهم فلا يتجاوز عددهم ٥١٧,٠٠٠ واهل فرنسة اقلّ الناس

تغرّبًا في البلاد الاجنبيّة لا يرضون عن وطنهم بديلًا

الدرّاجات فيها تعدّدت الدرّاجات في اوربة حتى شاع استعمالها في كلّ بلادها. وفي العام الماضي كان عددها بالغًا في فرنسة وحدها ٤٠٨,٨٦٩ درّاجة على هيئات مختلفة يدفع اصحابها من الضرائب للحكومة ٤,٠٦٠,٨٠٠ فرنك

البيض في باريس بيع منهُ في باريس في السنة ١٨٩٧ نحو ٥٣٠,٠٠٠,٠٠٠ بمعدّل ثمن ٨٥ فرنكًا في كلّ الف

صورة الكرة الارضيّة لتدريس الجغرافية اخترع احد اساتذة الجغرافية في باريس صورة جديدة للكرة الارضيّة لتدريس علم الجغرافية وذلك انهُ صنعها على هيئة المظلّات تُفتح وتضمّ كانها شمسيّة. فاذا نُشرت خلتها كرةً فيها خطوط الطول والعرض وهيئة البحار والقارات الخمس مع اسماء بلادها وحواضرها وكلُّ ذلك بالوان مختلفة واذا بطل استعمالها أُطبقت وغُلّفت بغلاف بحيث يسهل نقلها من مكان الى آخر دون كُلفة كبرى

البنّ في المعمور يؤخذ من مجلّة تجاريّة انكليزيّة انَّ مُجتنى البنّ سنويًا في المعمور يبلغ ١٢,٠٠٠,٠٠٠ كيس اعني ٧٩٢,٠٠٠,٠٠٠ كيلوغرام يُجمع ثُلثا هذا المستغلّ من بلاد البرازيل. وتجارة البنّ تجارة رابحة يروج سوقها في العواصم الكبرى لاسيما في نيويرك وهنبرغ وامستردام ولندرة وانفرس. وما يُنفق من البنّ في شرب القهوة كلّ سنة نحو ٧٧٩,٠٠٠,٠٠٠ كيلوغرام. وللولايات المتّحدة السبق على كل الدول في كثرة شربها القهوة فانّها وحدها انفقت في السنة المنصرمة ٢٩٢,٠٠٠,٠٠٠ كيلوغرام من البنّ. فما تقدّم ترى ما لهذه التجارة من الرواج. فيا حبّذا لو سعى اهل بلادنا في زراعة البنّ لما تجديهم من الارباح الطائلة

اكل السمك لا يخفى ان المادّة المغذية في المآكل هي الازوت فاذا كثر في طعام ما زاد نفعهُ للصحّة. وقد بيّنت الاختبارات المعدّدة انّ السمك من هذا القبيل افضل من اللحم لانّ الموادّ الازوتيّة فيهِ اكثر من اللحوم. وفي اكل السمك فائدة اخرى وهي انّهُ لا يخلى من مادّة الفسفور الذي يدخل في تركيب الهيكل البشري كالعظام والدماغ. وفي هذا شاهد جديد على فضل الصوم والانقطاع عن مأكل اللحم في بعض فصول السنة فتأمّل

تنظيف الورق من بُقَع الحبر اذا دخل المفص في تركيب الحبر يتوارى بقعهُ بنقطة من الخلّ. واذا رُكّب من الاثيلين يبلّل الموضع بقليل من الكلور

منع الحديد من الصدأ اذا ركب الصدأ الحديدَ فلا يلبث ان يفسد و يتلف فلا يصلح لحاجة وذلك لانّ التأكسد يقسّم دقائق الحديد فيضحي متفتتاً لا صلابة لهُ. وقد اخترع الكيميّون الحدثون مزيجاً يدخل فيهِ الصوّان يحلّلونهُ ويغسلون فيهِ الحديد او يطلونهُ بهِ فيتشرّبهُ معدن الحديد بحيث يدخلُ في كلّ اجزائهِ فيصبح صلباً لا يعمل فيهِ اكسيجين الهواء فيبقى ما شاء الله دون ان يصاب باذًى

وصفة لقتل النمل خذ اناء مملوءاً من الماء واجعل فيهِ قليلاً من العسل بقدر قمع الخيّاط (كشتبان) فيتوارد عليهِ النمل و يغرق في الماء

الطاعون والفار والبراغيث انّ الهوامّ من الآفات التي ابتُلي بها البشر وهي فضلاً عن أذاها الخاصّ كثيراً ما تنفث في جسم الانسان جراثيم الادواء المُعدية. وكان الدكتور كوخ منذ سنتين تحقّق انّ البعوض ينقل في بعض نواحي ايطالية جراثيم حمّى المستنقعات المعروفة بالملاريا فيعدي بها الانسان. وفي الاشهر المتأخرة بيّن الدكتور سيمُند ان عدوى الطاعون اوّل ما تنشأ تصيب الفار. ثمّ يتعدّى منها الى الانسان بواسطة البراغيث فان البراغيث تمتصّ دم الفأر والجرذان بنَهَم ثمّ تنزل على الانسان ضيفاً مكروهاً فتجيز اليهِ جراثيم الموتان

دواء الفيلوكسيرة اتصل العلاّمة هنري كوبين (H. Coupin) الى علاج الفيلوكسيرة بدواء افضى استعمالهُ الى نتائج حسنة وذلك انهُ يعمد الى مزيج «سيانور البوطاسا» يحلّهُ بالماء بنسبة واحد في المئة ثمّ يسقي بهذا المحلول جذور الكرم فتُقتل هوامّ الفيلوكسيرة بعد قليل. ويجوز ان يؤخذ منهُ قطع صلبة فتُلقى في الكرم. فاذا نزل المطر تحلّل وتشرّبتهُ الارض فيقتل دويّات الفيلوكسيرة. وهذا المحلول من السموم التي لا تضرُّ بالنبات لكنّهُ قتّال للهوامّ

علاج الحرق اوصى الدكتور لَرجر (Larger) باستعمال كلورات البوطاسا لعلاج الحرق. فاذا غُمس العضو المحروق في هذا المزيج بعد حلّهِ في الماء لا يلبث ان يخمد وجعهُ. واذا لم يوجد منهُ محلول فيذرّ منهُ حفنةٌ في اناء ثمّ يُصفّى بعد انحلال الملح و يوضع فيهِ العضو الموجوع فيبرأ